الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

أثر التكرار في التماسك النصي
في سورة الواقعة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

من إعداد الطالبات:

1) وداد يعقوب
2) فتيحة بسو
3) زوليخة بوسليماني

الأستاذ المشرف:

رابح العربي

السنة الجامعية 2015/2014

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

مـــقدمـــة

مقدمة:

لقد اهتّم العلماء والباحثون والنّقاد والبلاغيون بدراسة خصائص ومميزات القرآن لما فيه من إعجاز وبلاغة وفصاحة فآيته منسجمة ومتناسقة فيما بينها، والتكرار أحد أدوات هذا التماسك، إذ يلعب التكرار دورًا فعّالا في تماسك وانسجام وترابط النّص القرآني.

لهذا فلا عجب أن نجد لهذا الأسلوب في القرآن مساحة ليست بالقليلة فهي ظاهرة جديرة بالدّراسة والبحث لأنها لم تأت عبثًا ولا خبط عشواء ولكن وراءها من الحكم والأسرار ما يدهش العقول ويأسر القلوب.

ولقد قمنا باختيار هذا الموضوع "أثر التكرار في التماسك النصي في سورة الواقعة"، لملاحظتنا وجود التكرار كثيرًا في القرآن الكريم، فأردنا أن نطّلع عليه وندرسه ونتعرف على أسراره ومدى أثره في القرآن الكريم.

أما سبب اختيارنا لسورة الواقعة فهو اشتمالها على ظاهرة التكرار بشكل لافت، كما أنّه لم يتطرّق إليها من قبل في بحوث سبقت، والإشكال الذي طرحناه في هذا المقام هو: كيف يتحقق التماسك النصي من خلال التكرار؟

ولقد احتوى بحثنا على مقدمة وفصلين وخاتمة، تناولنا في الفصل الأول: الجانب النظري للتكرار في التماسك النصي الذي قسّمناه إلى ثلاثة مباحث الأوّل مفهوم التماسك النصي، والثاني مفهوم التكرار والثالث أنواع التكرار أمّا الفصل الثاني فقد عالجنا فيه الجانب التطبيقي لدور التكرار في سورة الواقعة وانقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أيضا: الأول تعريف السورة وسبب نزولها والثاني أغراض السورة والثالث مواطن التكرار الواردة فيها وألحقنا بالبحث السورة كاملة ثم الخاتمة.

أما الصعوبات التي واجهتنا عند إنجازنا لهذا البحث فهي:

قلّة المصادر والمراجع في مكتبتنا ممّا دفعنا إلى البحث عن المصادر والمراجع.واستغراق وقت طويل.

كثرة الضغوطات من بحوث واختبارات.

وفي الأخير نحمد اللّه عزّ وجلّ ونرجو التوفيق منه والإصابة في نقل المعلومة، كما نتقدّم بالشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا البحث والحمد للّه ربّ العالمين.

الفصل الأول: تحديد مفهومي التماسك والتكرار وأنواعه.

المبحث الأول: تحديد المفهومين

أ- تحديد مفهوم التماسك النصي.

ب- تحديد مفهوم التكرار.

المبحث الثاني: أنواع التكرار.

المبحث الأول: تحديد المفهومين.

أ) تحديد مفهوم التماسك النصي:

يعتبر التماسك النّصي ذا أهمية كبيرة في التحليل النصي ويعتبر النص في حدّ ذاته تماسكا فالدراسة النّصية هي دراسة للتماسك وقبل تقديم أي تعريف للتماسك، يجب علينا أولًا التفريق بين مصطلحين وهما:

1- السبك(cohésion) التماسك.

2- الحبك(cohérence) الانسجام.

أمّا الأول فيعرّف بأنّه ربط خطي بين عناصر لسانية كالكلمات والجمل والمقاطع، وذلك بواسطة أدوات لسانية كالعطف والتكرار.

والثاني فهو ربط بين متصورات أو دلائل تحققه علاقات غير لسانية[1]

إذًا فالتماسك يعني العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النّص الداخلية وبين النص والبيئة المحيطة من ناحية أخرى.

كما يعرّفه محمد الخطابي فهو :"ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكّلة لنص/خطاب ما ويهتم فيه بالوسائل اللّغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من الخطاب أو الخطاب برمّته،ومن أجل وصف الاتساق الخطاب/النص يسلك المحلل الواصف طريقة خطية ،متدرّجًا من بداية الخطاب (الجملة الثانية منه غالبًا حتّى نهايته،راصدًا الضمائر والإشارات المحيلة إحالة قبلية أو بعدية ،مهتمًا أيضًا بوسائل الربط المتنوعة: كالعطف والاستبدال، والحذف، والمقارنة، والاستدراك كل ذلك من أجل البرهنة على أنّ النّص/الخطاب(المعطى اللّغوي بصفة خاصة) يشكّل كلاّ متآخذًا"[2] من هذه الزاوية ينظر إلى الاتساق على أنّه علاقة نحوية تركيبية تقتصر على

---

[1] - ينظر: بوزينية رياض، التماسك النّصي من خلال العطف والتكرار، رسالة ماجستير بجامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،2007-2008،ص26-28.

[2]- الخطابي محمد، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، بيروت، المركز الثقافي العربي، ط1،ص05.

البنية السطحية للنّص، أي العلاقات التي توجدها الأدوات الرابطة لأجزاء النص، في حين نجد أنّ تعريف هاليداي وحسن للاتساق يتمثل في كون مفهوم الاتساق مفهومًا دلاليًا يشير إلى علاقات المعنى الموجودة بين طيّات النّص،(فالاتساق كما يرى هاليدي ليس مجرّد خاصية ترتبط بالبنية السطحية للنّص في مستوياتها النحوية المعجمية فحسب ،بل هو خلق دلالي ناتج عن عمل نحوي بشكل واسع و يمثل إدراكًا تلقائيًا للخيارات الدلالية)[1]

ب) تحديد مفهوم التكرار.

-الاتساق مظهر من مظاهر تماسك الخطاب والتحامه فبذلك يعمل على ربط أجزاء النّص بعضها ببعض ولا يتحقق هذا الاتساق إلاّ بوجود عدّة أدوات من بينها نجد التكرار الذي يعدّ حقلًا خصبا للدراسة ،تناوله السابقون ،وقد عرضوا للتكرار في معرض درسهم أو تعليقاتهم على الشواهد الشعرية أو النص القرآني ،هذا الأخير الذي عزّز درس ظاهرة التكرار ،كما اهتّم علماء النّص المحدثون بالظاهرة المذكورة اهتمامًا كان له ظهور قوي في دراستهم النّصية فعالجوا الظاهرة من جوانبها المختلفة، ومن هنا سنحاول عرض مقاربة لهذا الموضوع من خلال ما يلي :

التعريف اللغوي:

لقد تعدّدت التعاريف لمفهوم التكرار في المعاجم وكلّها صبّت في نفس المعنى،فقد جاء في لسان العرب لابن منظور:" والكَرُّ مَصدرِ كَرَّ عليه يَكُرُّ كرًّا وكُرُوراً وتَكْراراً عطف وكَرَّ عنه رَجَعَ وكَرَّ على العَدّو يَكُرُّ ورجل كَرَّار ومِكَرّ وكذلك الفرس، وكَرَّرَ الشيء وكَرْكَره أَعادَه مرة بعد أُخرى ،والكَرّةُ المَرَّةُ والجمع الكَرَّات ويقال كَرَّرْتُ عليه الحديث وكَرْكَرْتُه إذا ردّدْته عليه ،وكَركَرْتُه عن كذا كَرْكَرةً إذا رَدَدْتُهُ والكَرُّ الرجوعِ على

---

[1]- انظر: جبار سويس حنيحن الذهبي، الاتّساق في العربية، رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية،العراق،2005 ،ص33.

الشيء ومنه التَّكْرارُ"[1]

فالتكرار حسب ابن منظور هو إعادة الشيء مرّة أخرى في حين نجد الزمخشري يعرِّفه بقوله:«كَرَرَ انْهَزَمَ عَنْهُ ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ كُرُوراً وَكَرَّ عَلَيْه رُمُحَهُ وَفَرَسِه كَراً،وَكَرَّ بَعْدَ مَا فَرَّ،وَهُوَ مِكَرٌّ مِفَرٌّ، وَكرَارُ فِزَارُ.وَكَرَرْتُ عَلَيْهِ الحَدِيث كِرّاً، وَكَّرَرْتُ عليه تِكْرَاراً،وكَرَّرَ عَلَى سَمْعِهِ كذا، وَتَكَرَّرَ عليه. وناقة مُكَرَّة: تحلب في اليوم مرتين. وهم كَرِير و كَرِير.»[2]

التَّعريف الاصطلاحي:

بالرّغم من تباين نظرة العلماء حول موضوع التكرار واختلافهم فيه إلاّ أنّ رؤيتهم لحقيقته ظلّت متقاربة فهي لم تخرج عن حدود اعتباره إعادة للّفظ أو المعنى.

فالتِكرار في المفهوم الاصطلاحي هو(أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ أو المعنى و المراد بذلك تأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو الوعيد أو الإنكار أو التوبيخ أو الاستبعاد)

كما عرّفه الشريف الرّضي بقوله:«التكرير ضمّ الشيء إلى مثله في اللّفظ مع كونه إيّاه في المعنى للتأكيد والتقرير،والغالب فيما يفيد التأكيد،أن يذكر بلفظين فصاعدا،لكنّهم اختصروا في بعض المواضع بإجرائه مجرى المثنى والمجموع لمشابهته لهما من حيث إنّ التأكيد اللّفظي أيضا ضمّ شيء إلى مثله في اللّفظ وإن كان إيّاه في المعنى.»[3]

وقد وردت الكثير من التعريفات للتكرار، غير أنها لا تختلف تقريبا سوى في صيغتها،وأمّا المضمون فواحد، إذ التكرار إعادة لفظة بنفسها ومعناها،في موضع أخر

---

[1]– ابن منظور ، لسان العرب، (مادة كرر)، ط04، دار بيروت للطباعة والنّشر، بيروت، لبنان،2008، ص46.

[2]– الزمخشري، أساس البلاغة (مادة كرر)، تح:محمد باسل عيون السود، دار الكتب. العلمية، بيروت1998، ج2 ، ص128

[3]– أنظر:محمود عوض سالم، قصّة إبراهيم في القرآن الكريم، جامعة بني سويف، كلية الآداب،2007 ، ص70.

أو في مواضع متعدّدة كقوله تعالى﴿الحاقة ما الحاقة﴾ فكرّر لفظ الحاقة دون تغيير أو اختلاف في معنى الكلمتين، ومثل قوله :﴿كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُون﴾[النبأ:4-5] وهذه جميعها يكرر فيها اللفظ والعبارة في موضع واحد ، وأمّا ما يتكرر في عدّة مواضع فمثاله تكرار الآية القرآنية كاملة قال تعالى﴿فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾الرحمان في واحد و ثلاثين موضعًا، وقد يتكرّر لفظ واحد عدّة مرّات مثل قوله تعالى في سورة الرّعد ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ﴾ الآية 5

قال دي بوجراند في تعريف التكرار:«فإعادة اللفظ (Récurrence) يعني التكرار الفعلي للعبارات ويمكن للعناصر المعادة أن تكون هي بنفسها أو مختلفة الإحالة أو متراكبة الإحالة ، ويختلف مدى المحتوى المفهومي الذي يمكن أن تُنشطَه هذه الإحالات بحسب هذا التنوع»[1]

وعلى ضوء هذه التعريفات نرى أنّهلا يختلف معنى التكرار في الدّرس اللّغوي عن المعنى المعجمي، إذ يدور حول الإعادة والتكرار والرجوع والإرجاع و التّرديد ،فالتكرار كما تورده بعض المؤلفات اللغوية هو الدلالة على المعنى بلفظ مُكَرَر،وقد بدا الاهتمام به واضحًا من طرف بعض علماء البلاغة ، وأما النُحاة فلم يلتفتوا إليه في نطاق يساعدهم على صناعتهم النحوية التي يتعلق فيها لفظ بموقعه الإعرابي ، فكان حظ التكرار أنّه يمثل قسم من أحد التوابع هو التوكيد،والقسم هو التوكيد اللفظي وهو اللفظ المكرر به ما قبله.

لقد حظي التكرار بعناية فائقة من قبل الدارسين العرب قديمًا وحديثًا ، سواء كان هذا الاهتمام به مباشرة كما عند النّقاد و البلاغيين من أمثال: ابن رشيق وابن المعتّز أو

[1]روبرت ديبوجراند ، النص الخطاب الإجراء ، ت.الدكتور تمام حسان ، دار النشر عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1998، ص301.

بطريقة غير مباشرة كما درس في النحو في قسم التوكيد اللفظي كما يلاحظ احتفاء الدراسات القرآنية بهذا الأسلوب نتيجة وجوده الواضح و المؤثر في القرآن الكريم وما توصّل إليه أصحاب الدراسات القرآنية أنّ التكرار في القرآن لا يتأتى إلاّ لغاية أو غرض ، كما لاحظوا أنّ هذا التكرار ضروري في النّص القرآني وأنّه يمثل وجهًا من وجوه الإعجاز ، أمّا النّقاد والبلاغيون فقد قسموا التكرار إلى قسمين حسن وقبيح وتطرّقوا أيضا لأغراضه و دلالته و الغاية من وروده .

والتكرار من سمات الفصاحة ، إذ يقول بدر الدين الزركشي (ت794):«وقد غلط من أنكر كونه من أساليب الفصاحة ظنًا أنّه لا فائدة له ،وليس كذلك بل هو من محاسنها ، ولاسيما إذا تعلّق بعضه ببعض »[1]

أمّا السيوطي (ت911) فيعتبر التكرار«أبلغ من التأكيد ، وهو من محاسن الفصاحة خلافًا لمن غلط ...وقد قيل الكَلام إذا تكَرَرَ تقرَّرَ»[2]

[1] بدر الدين الزركشي ، البرهان في علوم القرآن ، ت.محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار الفكر للطباعة ، ط3، 1980م، ج3، ص9.

[2] جلال الدين السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، ت.محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية،بيروت.دط،ج3.ص199.

المبحث الثاني:أنواع التكرار

التكرار نوع من أنواع النّظم في القرآن الكريم،ووجه من وجوه إعجازه،وهو أداة تماسك في النّص فقد حدّد النصيّون أقسامه إلاّ أنّها تختلف من عصر إلى أخر،ولقد اخترنا ما قسّمه النّصيون نظرًا للموضوع، وهي كالتالي:[1]

-**الأول:التكرار المحض أو التام** :ويقصد به تكرار الكلمة نفسها،أو تكرار العبارة مثال﴿الحاقة ما الحاقة﴾[الحاقة:1-2] أما في تكرار العبارة نذكر ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[التكاثر:2-3-4]

لقد ظهر تكرار الكلمة في لفظة الحاقة،أمّا تكرار العبارة فيظهر في قوله تعالى ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

-**الثاني:التكرار الاشتقاقي** :التكرار الاشتقاقي ويقصد به تكرار عنصر سبق استعماله ولكن بصيغ وأشكال مختلفة،أو هو الاستعمالات المختلفة للجذر اللغوي مثال قوله تعالى:﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴾[الأنعام:7-8]

- ويظهر هنا التكرار في(مادة قول)

- **الثالث:التكرار بالترادف أو شبه الترادف**:ويسمى أيضا التكرار غير الصريح ويعمد إليه المتكلم، لأن الكلام يقتضي وجود حركة بين عناصر الخطاب لا تتكرر أسماؤهم بذات الصيغ ، بل بصيغ مماثلة نحويًا و مغايرة شكلًا و أسماه محمد يونس علي ب(الترادف الإشاري)و هو« اتفاق لفظتين أو أكثر في المشار إليه،وبناء على ذلك لا

[1] ينظر:لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب:ص24.25.

يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلّا إذا كان المشار إليه فيهما واحد ...و لايتأتى إلّا بمراعاة السياق الثقافي فهو أشدّ التصاقا بالبحث التخاطبي منه بالبحث الدلالي »[1]

مثال : قال تعالى ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[الأنعام:13] وقال أيضا﴿وتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[الأنعام:115]

- ظَهرَ التكرار في ترادف صفات اللّه تعالى:السميع العليم، السميع العليم

الرابع : الاسم الشامل (العام):ويقصد به اسم يحمل أساساً مشتركًا بين عدّة أسماء، ومن ثمَّ يكون شاملًا لها.

مِثَال : إنسان هو اسم شامل ل:(رجل، امرأة، طفل، بنت) ، وكائنات حية اسم شامل ل:(إنسان، حيوان، نبات).

- **الخامس:التكرار القضوي** : وهو تكرار قضية ما بجمل وعبارات مختلفة عن بعضها فتتكرّر القضية أكثر من مرّة بكلمات مختلفة ،وتفيد الزيادة في الموعظة لا سيّما في الأمور العظيمة عندها لا يملّ المتكلّم ولا السامع من التكرار،لأنّ أهمية الموضوع ومقام الموعظة تقتضي ذلك مثال :قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّع بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾الأنعام:[94].

- فالقضية هنا تظهر في قضية اليوم الأخر.

- كما نجد نوع آخر من التكرار و يتمثّل في **التكرار الصرفي** والذي يشمل الفعل والاسم.

[1]-أنظر: محمد يونس علي ،لمعنى و ظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية ،د.ط،د.ن،ص404.

1- **الأفعال:**[1]

إنّ التصريف للأفعال فهي تصرّف للدلالة على أزمنة مختلفة وهي ماض، مضارع، أمر.

الفعل الماضي : ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن المتكلم و من أوزانه فَعَل(مفتوح العين)، فعل (مكسور العين)، فعل (مضموم العين).

الفعل المضارع: ما دلّ على حدوث شيء في زمن المتكلم و ما بعده و من أوزانه يَفْعُلُ، يَفْعَل ، يَفْعِل.

فعل الأمر: ما طُلِب به حدوث شيء بعد زمن التكلم ، ومن أوزانه :افعِل، افعَل، افعِل.

2- **الأسماء:**[2]

تصريف الأسماء يقتصر على المُتمكِن منها، و الأسماء عامة تنقسم إلى قسمين جامدة ومشتقة .

1- **الاسم الجامد:** وهو ما وضع على صورته المعروفة ابتداء و لم يشتق من غيره و هو أنواع :اسم الذات ، المصادر الصريحة ، اسم المصدر ، المصدر الميمي ، المصادر المؤوّلة .

2- **الاسم المشتق:** هو ما اشتق من غيره و هو عدّة أنواع :اسم الفاعل ، اسم المفعول، الصفة المشبّهة، اسم المبالغة، اسم التفضيل، اسم المكان و الزمان.

---

[1] انظر:فخر الدين قباوة ، تصريف الأسماء و الأفعال ،مكتبة المعارف ،بيروت ،ط2 ، ص248.

[2] انظر :فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، ط2،1998،ص125-128.

الفصل الثاني : دلالة التكرار في السورة

المبحث الأول: تعريف بالسورة وسبب نزولها وأغراضها.

المبحث الثاني: مواطن التكرار في السورة ودلالته.

المبحث الأول: التعريف بالسورة وسبب نزولها وأغراضها

1- التعريف بالسورة

هي مكية وآياتها ستة وتسعون(96) آية بين يدي السورة، تشتمل هذه السورة على أحوال يوم القيامة وما يكون بين يدي الساعة من أهوال، وانقسام النّاس إلى ثلاث طوائف(أصحاب اليمين ،أصحاب الشمال، والسابقون إلى منازل السعداء).

أ) - سبب التسمية

وقعت الواقعة: اسم من أسماء القيامة، وقد قدّمنا جملة من أساميها وهي: الواقعة، الصيحة، وهي النفخة في الصور.

وذكر السيوطي أنّ الواقعة هي صخرة بيت المقدس تقع يوم القيامة ، وهذا المعنى بعيد.[1]

ب)- أسرار الترتيب

هذه السورة متآخية مع سورة الرحمن في أنّ كلاّ منهما وصف القيامة، والجنة والنّار، وانظر إلى اتصال قوله تعالى في سورة القيامة:﴿إذا وقعت الواقعة﴾ بقوله عزّ وجلّ في سورة الرحمن:﴿فإذا انشقّت السماء﴾ الرحمن[37].ولهذا اقتصر في الرحمن على ذكر انشقاق السّماء، واقتصر في الواقعة على ذكر رجُّ الأرض، فكأنّ السورتين لتلازمهما ، واتحادهما سورة واحدة .

ولهذا عكس في الترتيب، فذكر في أول هذه السورة ما ذكر في أخر تلك، وفي آخر هذه ما في أول تلك، كما أشير إليه في سورة آل عمران مع سورة البقرة.

فافتح في سورة الرحمان بذكر القرآن ثمّ ذكر الشمس و القمر، ثم ذكر النبات ،ثم خلق الإنسان و الجان من مارج من نار ،ثمّ صفة (يوم)القيامة ، ثم صفة النار ، ثم صفة الجنة. وابتدأ هذه بذكر القيامة ثمّ صفة الجنة ، ثمّ صفة النار ، ثمّ خلق الإنسان، ثمّ

[1] ينظر: جلال الدين السيوطي ،معترك الأقران في إعجاز القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1988،1م،المجلّد الثالث،ص351.

النبات ،ثمّ الماء ،ثم النار، ثمّ ذكر النجوم و لم يذكرها في الرحمان ،كما لم يذكر هنا الشمس والقمر ،ثم ذكر القرآن .فكانت هذه السورة كالمقابلة لتلك ،وكردّ العجز على الصّدر[1]

2) – أغراض السورة

وتظهر أغراض السورة في ما يلي:[2]

– التذكير بيوم القيامة وتحقيق وقوعه.

– وصف ما يعرض في هذا العالم الأرضي عند ساعة القيامة.

– وصف صفة أهل الجنة وبعض نعيمهم.

– وصف أهل النار و ما هم فيه من العذاب و أن ذلك لتكذيبهم بالبعث ،وإثبات الحشر والجزاء والاستدلال على إمكان الخلق الثاني بما أبدعه اللّه من الموجودات بعد أن لم تكن .

– الاستدلال بدلائل قدرة الله تعالى .

والاستدلال بنزع اللّه الأرواح من الأجساد والناس كارمون لا يستطيع أحد منعها من الخروج ،على أن الذي قدر على نزعها بدون مدافع قادر على إرجاعها من أراد على أن يميتهم.

– تأكيد أن القرآن منزّل من عند اللّه و أنه نعمة أنعم اللّه بها عليهم فلم يشكروها وكذبوا بما فيه.

---

[1] ينظر:جلال الدين السيوطي ، أسرار ترتيب القرآن، تح عبد القادر أحمد عطا ،دار الفضيلة ،القاهرة، دط،2002،ص137.

[2] محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير ، الدار التونسية للنشر ، تونس، دط ، 1984،ج27،ص280.

المبحث الثاني: مواطن التكرار في السورة و دلالته

إنّ التكرار يوجد في كلامنا بصفة عامة وفي القرآن الكريم بصفة خاصة، ففي سورة الواقعة يظهر التكرار بوضوح وبصورة جلية، فالتكرار وُجد في القران الكريم لحكمة وفائدة أرادها الله تعالى ليهدي ويبين الطريق الصحيح لعباده.

1- تكرار معجمي

1-1 / تكرار الكلمة:

أ)- تكرار الاسم:

لقد أعاد سبحانه لفظة السابقون مرّتين في موضع واحد﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ الآية [10] وهذا تأكيدا منه عزّ وجل قال ابن كثيرِ(قال الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة أنه قرأ هذه الآية [والسابقون السابقون] ثم قال :أولهم رواحا إلى المسجد وأولهم خروجا في سبيل الله ، وهذه الأقوال كلها صحيحة فإن المراد بالسابقين هم المبادرون إلى فعل الخيرات كما أُمِروا)[1]

وفي قوله: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾الآية [26]، (فلفظ سلامًا الأول بدل من قوله [قيلًا] أو نعت له...أي: سالمًا من العيوب والتكرير لهذا اللفظ القصد منه التأكيد والإشعار بكثرة تحيتهم بهذا اللفظ الدال على المحبة والوئام

كما نجد تكرار كل من لفظة الأخِرين في ثلاث مواضع من سورة الواقعة والأوّلين في موضعين مختلفين من السورة و هذا يريد به اللّه تعالى تأكيدًا على قوله ، كما يريد به تشويق السامع .

وفي قوله:﴿ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ الواقعة [54] و ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ الآية [55]،(فشاربون عليه عطف على لآكلون لإفادة أنّ شربهم مع عطشهم الشديد ، يأتي بعد أكلهم من الزّقوم ، بدون مهلة أو استراحة ،وقوله: فشاربون شُرب... تأكيدًا

[1]ابن كثير، تفسير القران العظيم، دار الثقافة، الجزائر، الطبعة الأولى، 1990، ج 6، ص 299.

لما قبله للتنبيه على أنّ هذا الشراب مع فظاعته و قبحه لامفرّ منه و لا انفكاك لهم عنه .)[1]

ب) تكرار الفعل :

لقد تكرّرت العديد من الأفعال المختلفة في سورة الواقعة نذكر منها:

– الفعل «جعلناه» متكرر في خمسة مواضع من السورة ، وهذا للتأكيد على قدرة الخالق و عظمته ، و كل هذا التنبيه جاء للدليل على وحدانيته جلّ شأنه ، فسبحانه لا إله إلاّ هو .

– الفعل «تعلمون» تكرر في ثلاثة مواضع للتذكير في قوله :﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾الآية [61] أي من الصفات و الأحوال ، ثمّ قال تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية [62] (أي قد علِمتم أنّ اللّه أنشأكم بعد أن لم تكونوا شيئاً مذكوراً فخلقكم و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة، فهلاّ تذكرُون و تعرفون أنّ الذي قدّر على هذه النشأة و هي البداية قادر على النشأة الأخرى وهي الإعادة بطريق الأولى) [2]وهنا جاء التكرار من أجل تبيان عظمة و قدرة اللّه و تذكير العباد بهذه القدرة التي نَسَوها .

كما نجد تكرار الفعل أنشأناهن في ثلاث مواضع و الفعل خلقناكم في موضعين مختلفين و كلاً من الفعلين عند تكرارهما يدلان على التأكيد و على قدرته عزّ و جلّ على الخلق و الإنشاء .

---

[1] محمد سيد طنطاوي ،التفسير الوسيط،http//www-altafsir-com

ص40-67

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار الثقافة، الجزائر، الطبعة الأولى، 1990، ج 6،ص 312.

2-1) تكرار الحرف

أمّا عن تكرار الحروف و الأصوات فقد أخذ حقه و نصيبه الوافر فمثلاً في قوله:﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ (19) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) ﴾. لقد تكرّر حرف النون خمسة و خمسين مرة في السورة، وهو صوت يوحي إلى الهدوء و الطمأنينة كما أنه يبعث الراحة في النفس التي تُظهر لنا قدرته عزّ وجلّ.

كما تكرّر كل من حرف الميم و التاء و حرف الدال مرات عديدة ، ويظهر مثلا في قوله :العظيم ، النعيم ، الواقعة ، مرفوعة ، مخضود ، و هي حروف تتحد مع بعضها لتعبر على قدرة و عظمة الخالق .

أمّا في تكرار حروف الجرّ نجد تكرار الحرف من التي بلغت مواطن وروده 15مرة في السورة ففي قوله ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (14)﴾ جاءت لبيان رتبة و مقام الأوّلين و الآخرين من أمّة محمد صلى اللّه عليه وسلم.

وتكرار حروف الجرّ بصفة عامة في هذه السورة أدّى إلى اتساق النص القرآني وتلاحمه ،لأنّها تساهم في الربط بين الأفعال و الأسماء في ما بينها .

3-1) تكرار الجمل

لقد تكررت كثير من الجمل في سورة الواقعة وذلك لتأكيد أمر ما، أو التذكير به.

- قوله تعالى:﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ الآية [08](يعني الذين يعطون كتبهم بأيمانهم و يجوز أن يراد بهم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة و ما أصحاب الميمنة تعجيب لشأنهم)[1]

[1] أبي الحسن علي بن أحمد الو احدي النيسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تح الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ،دار الكتب العلمية ،ط1،بيروت ،1994م،ج4،ص232

وقوله تعالى﴿ وأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ الآية[09] (وأصحاب المشأمة هم من قابل أصحاب الميمنة ، فأصحاب مبتدأ أو مبتدأ ثان استفهام في معنى التعظيم وأصحاب الميمنة خبر عن ما ، وما بعدها خبر عن أصحاب ، وربط الجملة هنا بالمبتدأ تكرار المبتدأ بلفظه ، و أكثر ما يكون ذلك في موضع التهويل و التعظيم)[1]

وفي قوله تعالى:﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ الآية[27] هنا رجع إلى ذكر منازل أصحاب الميمنة و هم السابقون على ما تقدّم و التكرير لتعظيم شأن النّعيم الذي هم فيه.

كما جاء تكرار قوله تعالى ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ الآية [74] في موقعين مختلفين من السورة ، وهذا التكرار يفيد التأكيد على نزاهة اللّه و عظمة شأنه ، وإبطال ادّعاءات الكافرين ، أي أنّ اللّه منزّه عن كل ما يضيفه إليه المشركون كالعجز عن البعث.

2) التكرار الدلالي

– يظهر التكرار الدلالي في هذه السورة من خلال تكرار بعض الألفاظ بالمعنى مثل قوله : الواقعة ، ميقات ، يوم الدين ، فهذه الألفاظ تحمل معنى واحدًا و هو يوم القيامة و البعث ، وهنا تغيّرت صيغة الألفاظ لبيان أهوال يوم القيامة و توكيد المعنى و ترسيخه في النفوس و مدى إعجاز هذا القرآن من خلال هذا التكرار .

وقال في موضع آخر:﴿لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ الآية[33]

أي(﴿لا مقطوعة﴾ قال ابن عباس :لا تنقطع إذا جنيت و ﴿لا ممنوعة ﴾ لا تمنع من أحد أراد أخذها ، و قال ابن قتيبة: يعني أنّها غير محظورة عليها كما يحظر على بساتين الدنيا فينظر الناظر إلى ثمارها ، و لا يصل إليها فهي محظورة مقطوعة

[1] محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تح الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ،1993،ج8 ، ص204.

ممنوعة عن الناس ممنوعة و يجوز أن يكون المعنى أنها غير مقطوعة بالأزمان كما تنقطع أكثر فواكه الدنيا في الشتاء ولا ممنوعة بالأثمان لا يتوصل إليها إلاّ بالثمن).[1]

– التكرار الترادفي :كما تكرّر الفعلان «نُنْشِئَكُمْ» و «خَلَقْنَاكُمْ» في مواضع عديدة من السورة ، فهما يحملان المعنى نفسه وهو الإيجاد والخلق ، وجاء هذا التكرار من أجل تنويع صياغة الكلام و تجميله .

– التكرار الاشتقاقي: في قوله تعالى: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴾ الآية[4] اشتقاق لفظة رجًا من الفعل رجّت و قوله تعالى :﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ الآية[5] يظهر الاشتقاق في بسّت و بسًّا، ونذكر من الاشتقاق أيضا (خلقناكم– تخلقونه– الخالقون)،(وقعت– الواقعة– لوقعتها).

– التكرار القضوي: لقد تكرّرت قضية يوم الأخر، ويظهر لنا ذلك من خلال اسم السورة "الواقعة" كما نجدها متكرّرة في مواضع مختلفة من السورة نذكر منها قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ الآية[1] وأيضا قوله : ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ الآية[50]

3– التكرار الصرفي

إنّ للتكرار الصرفي مواطن تظهر في السورة نذكر منها:

أولاً: تكرار الأفعال

الفعل الماضي: ما كان على وزن فَعَل مفتوح العين

وقعت ومنه الفعل وَقَعَ في قوله تعالى :﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ الآية [1]، بلغت ومنه الفعل بلغ في قوله تعالى :﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ الآية[83]، جعلناه ومنه الفعل جعل في قوله تعالى :﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾ الآية [70]

[1] أبي الحسن علي بن أحمد الو احدي النيسابوري، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تح الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ،1994م، ج4، ص234.

الفعل المضارع : ما كان على وزن يَفْعَلُ ومنها الأفعال : يَعمَل ، يَسمَع ، تَعلَم ،تَجعَل، تَزْرَع، تَشاءُ ، تشربُ، وما كان على وزن يفعِل ومنها الأفعال تُبصِر، ترجِع، في قوله تعالى :﴿ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ الآية[87]

وما كان على وزن يفعُل فنجد الأفعال: ينظُر، تحدُث، تخلُق. في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ الآية[84]

فعل الأمر: ما كان على وزن افعِل ومنها الفعل سبّح الذي تكرّر في موضعين من السورة في قوله تعالى:﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ الآية [96]

ثانيا: تكرار الأسماء

1) **الجوامد**

1-1-اسم الذات:

في قوله تعالى :﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾ الآية [4] الأرض جاءت على وزن فَعْل وفي قوله تعالى :﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ الآية [5] الجبال جمع جبل على وزن فَعَل، وكذالك شَجَر.

و قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ الآية[68] وقال أيضا: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ الآية [71] فكلاً من النار و الماء

جاءا على وزن فعْل

أمّا في ما يخصّ باقي المصادر فالسورة لم تشتمل عليها.

2) **الاسم المشتق**

2-**1**) **اسم الفاعل:**

قوله تعالى:﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ الآية[1] الواقعة مؤنث واقع ، وفي قوله أيضا:﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ الآية[2] كاذبة مؤنث كاذب ، قوله:﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ الآية[3] خافضة مؤنث خافض ، رافعة مؤنث رافع ، ولقد تكرر اسم الفاعل عدّة مواضع نذكر منها: آكلون، شاربون ، الضالون ، الخالقون ، الزارعون ، السابقون .

2-2) اسم المفعول:

قوله تعالى:﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ الآية[28] مخضود

وقوله تعالى:﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾ الآية [29] منضود، وهو متكرر في عدّة مواضع نذكر منها :ممدود، مسكوب ، مقطوعة، ممنوعة، مرفوعة، معلوم.

2-3) الصّفة المشبهة:

نجد تكرار الصفة المشبهة على وزن فعيل

قال تعالى: ﴿لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ الآية[44] كريم جاءت على وزن فعيل

قال تعالى:﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾ الآية[46] العظيم

قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴾ الآية [89] نعيم

أمّا فيما يخصّ كل من اسم المبالغة و التفضيل و المكان و الزمان فالسورة لم تشتمل على تكرارها.

من خلال دراستنا لسورة الواقعة حاولنا استخراج كل أنواع التكرار الموجود فيها من لفظ ومعنى و دوره في اتساق وتماسك السورة.

خاتمة

ملحق

المصادر و المراجع

الفهرس

من خلال هذه الدراسة نجد أنّ لمفاهيم اللسانيات النصية صدى كبيرًا في التراث اللغوي العربي ، ومن أدوات التماسك النصي التي تميز النص الأدبي العربي التكرار.

- تطرّقنا في هذا البحث إلى مظهر من مظاهر الإعجاز القرآني الذي تمثّل في التكرار من خلال أغراضه.

وللتكرار خصوصية في القرآن الكريم حيث يأتي على وجهين معجمي ودلالي فيؤدي بذلك معنًا في الجملة ، أوقد تكرر الآية وهذا لحكمة منه عزّ وجلّ .

- ومن خلال هذين الوجهين يظهر لنا تماسك النص القرآني وإعجازه فهو وسيلة من وسائل السبك و الاتساق ، وهذا التكرار لم يأت عبثًا و إنّما جاء لحكمة مقصودة من اللّه تعالى ، فقد يكون تأكيدًا لأمر ما أو تعظيماً و تهويلاً أو تذكيرًا .

- فالتكرار يترك أثرًا نفسيًا بليغًا لدي المتلقي، حيث إنّه يفيد تذكير المتلقي بالفكرة فتستقر بذلك في العقول.

- يعدّ التكرار بالنسبة للبلاغيين أسلوبًا من أساليب الفصاحة وأصلاً من أصول المعاني خاصّة في القرآن الكريم الذي هو أفصح الكلام وأبلغه.

فإن أصبنا فذلك من فضل اللّه وإن قصّرنا فلأنّنا بشر

ملحق

إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا
جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ
﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ
﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ
وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ
عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ
رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾
فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ

رُبُعٌ

الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ مَآ أَصْحَٰبُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٩﴾ وَأَصْحَٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٠﴾ مَآ أَصْحَٰبُ
الْمَشْـَٔمَةِ ﴿١١﴾ وَالسَّٰبِقُونَ السَّٰبِقُونَ ﴿١٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٣﴾
فِى جَنَّٰتِ النَّعِيمِ ﴿١٤﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْءَاخِرِينَ ﴿١٦﴾
عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٧﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٨﴾ يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٩﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴿٢٠﴾ وَكَأْسٍ مِّن
مَّعِينٍ ﴿٢١﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿٢٢﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٤﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٥﴾ كَأَمْثَٰلِ
اللُّؤْلُوِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٦﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٨﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٩﴾ وَأَصْحَٰبُ الْيَمِينِ
مَآ أَصْحَٰبُ الْيَمِينِ ﴿٣٠﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٣١﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٣٢﴾
وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٣﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣٤﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٥﴾
لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٦﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ
إِنشَآءً ﴿٣٨﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٩﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٤٠﴾ لِّأَصْحَٰبِ الْيَمِينِ
﴿٤١﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٤٢﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْءَاخِرِينَ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ الشِّمَالِ
مَآ أَصْحَٰبُ الشِّمَالِ ﴿٤٤﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٦﴾

لَأَبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَـَٔاكِلُونَ مِن شَجَرٍ
مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ
﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ
تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾
أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ
لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ
نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ
أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا

فَلَوْلَآ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧٤﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٥﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٦﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾ * فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ
ٱلنُّجُومِ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٩﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ
﴿٨٠﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٨١﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ تَنزِيلٌ
مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٣﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨٤﴾
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ
﴿٨٦﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٧﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن
لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٩﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٠﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٩١﴾ فَرَوْحٌ
وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾
فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٥﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٦﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٧﴾ إِنَّ هَٰذَا
لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٨﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ ٱلْحَدِيدِ

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1-ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ، دار الثقافة، الجزائر، الطبعة الأولى ، 1990، ج 6،

2-ابن منظور ، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنّشر، بيروت لبنان، ط4، 2008.

3-أبو الحسن علي بن أحمد الو احدي النيسابوري ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تح الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ،دار الكتب العلمية ،ط1 ، بيروت ، 1994م،ج4

4-الخطابي محمد،لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، بيروت ، المركز الثقافي العربي ، ط1

5-الزمخشري ، أساس البلاغة (مادة كرر) ، تح:محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ،بيروت1998، ج2

6- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، ت.محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر للطباعة ، ط3، 1980م ، ج3.

7- بوزينية رياض ،التماسك النّصي من خلال العطف والتكرار ، رسالة ماجستار جامعة الحاج لخضر، باتنة ،كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ،2007-2008،

8- جلال الدين السيوطي ، أسرار ترتيب القرآن ، تح عبد القادر أحمد عطا ، دار الفضيلة ، القاهرة ،د ط ،2002.

9-جلال الدين السيوطي ،الإتقان في علوم القرآن ، ت.محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية ، بيروت.د ط ،ج3.

10-جلال الدين السيوطي ، معترك الأقران في إعجاز القرآن ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط1 ،1988م، المجلّد الثالث

11- محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير و التنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، دط ،1984، ج27

12- محمد سيد طنطاوي ، التفسير الوسيطhttp//www-altafsir-com

13-محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، تح الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1،1993، ج8

14- محمود عوض سالم، قصّة إبراهيم في القرآن الكريم ، جامعة بني سويف، كلية الآداب ، 2007.

15- محمد يونس علي ، المعنى و ظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية ،د.ط، د.ن.

16-فخر الدين قباوة ، تصريف الأسماء والأفعال ، مكتبة المعارف ، بيروت، ط2،1998

الفهرس

الفهرس

المقدمة.....2
الفصل الأول.....4
تعريف التماسك النصي 5
تعريف التكرار 6
أنواع التكرار 10
الفصل الثاني.....14
التعريف بالسورة وسبب التسمية.....14
أغراض السورة.....15
مواطن التكرار في السورة و دلالته.....16
التكرار المعجمي.....16
تكرار الكلمة.....16
تكرار الفعل.....17
تكرار الحرف.....18
تكرار الجمل.....18
التكرار الدلالي.....19
التكرار الصرفي.....20
خاتمة.....24
الملحق.....26
قائمة المصادر و المراجع.....31
الفهرس.....34